لا عبارة الكشاف والقلة في معنى العدم اي لا يؤمنون ولا يذكرون البتة والمعنى ما اكفركم وما اغفلكم انتهى
وقال ابن عادل قليلا انتصب في الموضعين نعتا لمصدر او زمان محذوف اي ايمانا قليلا او زمانا قليلا والناصب
يؤمنون ويذكرون وما مزيدة للتوكيد قال وقال ابن عطية ونصب قليلا بفعل مضمر يدل عليه يؤمنون
وما يحتمل ان يكون نافية فينتفي ايمانهم البتة ويحتمل ان يكون مصدرية ويوصف بالقلة فهو الايمان اللغوي
لانهم قد صدقوا باشياء يسيرة لا تغني عنهم شيئا من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا
سورة سأل سائل والذكر عدي الفعل بالباء اي لا بنفسه قال سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما سألت
ولم تصب قاله حسان بن ثابت لما التمست هذيل من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيح لهم الزنا والروح اليه
اي الى عرشه متعلق بسائل اي على قراءته بالهمز لفظا او تقديرا او بسائل عطف على بسيال وهو بلا همز من السيلان
والمهل المذاب في مهل كالغزات الغز بكسر الفاء وتشديد الزاي ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض
قال الجوهري او دردي الزيت عطف على المذاب قال الجوهري المهل النحاس المذاب وقال ابو عمرو
المهل دردي الزيت والمهل ايضا القيح والصديد او بدل اي والخبر نزاعة او للقصة عطف على الفاعل اي وهو
لظى اللهب الخالص اي من الدخان وغيره وانا فيها اي زيادة فيها او استدلال عطف على تعليل
سأل سائل الخ موضوع سورة نوح ان الاجل الذي قدره الخ قال الكشاف فان قلت كيف قال تعالى ويؤخركم
مع اخباره بامتناع تأخير الاجل وهل هذا الا تناقض قلت قضى الله مثلا ان قوم نوح ان آمنوا عمرهم الف
سنة وان بقوا على كفرهم اهلكهم على راس تسعمائة فقيل لهم آمنوا يؤخركم الى اجل مسمى اي الى وقت سماه الله
وضربه امدا تنتهون اليه لا تتجاوزونه وهذا الوقت الاطول تمام الالف ثم اخبر انه اذا جاء ذلك الاجل
الامد لا يؤخر كما يؤخر هذا الوقت ولم يكن لكم حيلة فبادروا في اوقات الامهال والتأخير [illegible]
[illegible] من القطيع من حمر الوحش [illegible] زاد الكشاف [illegible] ويطردها ما هو وافق في
قلوبهم اي من انه يغفر لهم وعبارة الكشاف امرهم بالاستغفار الذي هو التوبة عن الكفر والمعاصي قدم

الموعظة بهواو تنفع في نفوسهم واحب اليهم من المنافع الاخروية والفوائد العاجلة وترغيبا [illegible]
قال ابو حيان الدرس الدرور والقعل منقلبة من واو عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة نوح الخ
موضوع سورة الجن [illegible] اشارة الى انه جائز في كل واو مضمومة كاعد واقتت في وعد
و وقتت قال الزمخشري وقد اطلقه المازني في المكسورة ايضا كاشاح واشاده [illegible] اي نائب فاعله
قوله تعالى انه لما قام اي بفتح انه نافع وابن عامر بالكسر لما ذكر بعوده على [illegible] بجماعتهم اي الخط
[illegible] السبعة وقيل المراد بالمساجد اعضاء السجود السبعة كما عبر بالكشاف والسجدات اي قيل المراد
بالمساجد السجدات ولا يخفى ما في عبارته من القلاقة والاشعار بما هو المقتضي لعبادة عبارة الكشاف او لان
الحق ان عبادة عبد الله تعالى ليست بامر مستبعد عن العقل ولا مستنكر حتى يكونوا عليه لبدا كلبدة الاسد
من الشعر المتراكب بعضه فوق بعض قال الجوهري [illegible] اي الضرر والرشد ومن سوى صفته اي صفة بلاغا لا صلته
فان صلته من لا من [illegible] رواه البخاري والاطهار بالجر لا يكون [illegible] كما الاحاديث القدسية
[illegible] اي فانه تعالى يجعل ويسير من قرأ سورة الجن الخ موضوع سورة المزمل [illegible] تبع فيه الكشاف وتقدم
بان فيه سوء ادب لان العلماء جعلوا انداه بالمزمل وغير ذلك من صفاته تشريفا او من تزيل المزمل عطف على
من تزيل جامه او نصفه بدل من الليل عطف على و نصفه بدل من قليل والاستثناء منه اي من النصف او النصف
عطف على للاقل او زد عليه مجموع ما بعده عطف على ثقيل على المكلفين كقول عائشة رضي الله عنها رأيته ينزل
عليه الوحي الخ رواه البخاري بلفظ ليتفصد عرقا اي تنفصم من نشاطه لكاته اذا نهض [illegible]
السري [illegible] الخوص بخاء معجمة مضمومة وصاد مهملة جمع خوصاء وهي الناقة
المرتفعة الاعلى المنخفضة الاسفل [illegible] اذا [illegible] ذهبت لحمه [illegible] مفعول [illegible]
الناقة [illegible] والقنى اي طاء وكسره والقلاص جمع القلوص بزيادة الميم ما خلف الرأس
اي ناقة مهزولة من السري ورحلتها او قيام الليل بهو ما بعده عطف على النفس التي تنشئ على ان [illegible]

Copyright © King Saud University